عنوان المحاضرة / بعض طرائق التدريس لمقررات اللغة العربية:

أولًا:: الطريقة الاستقرائية:

الطريقة الاستقرائية أو الطريق الاستنباطية وهي أحد أهم طرائق تدريس اللغة العربية، وأكثرها استخداما، إذ انها تركز بشكل أساسي على الطالب، وذلك نظرا لأنها تعتمد على المشاهدة والملاحظة من قبل الطالب، وذلك لكي يصل في النهاية إلى النتيجة والاستنتاج، أي أنها تبدأ الحكم من الجزء إلى الكل.

ومن خلال هذه الطريقة فإن الطالب يستطيع الوصول إلى السمات التي تعمل على ترسيخ المعلومات في ذهنه، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الطريقة تعمل على ترتيب الحقائق والوقائع في ذهن الطالب، فإنها تجعل مادة اللغة العربية مادة محببة ومشوقة للطالب، ولكن ما يعيب الطريقة الاستقرائية أو طريقة الاستنباط عدم ضمانها الوصول إلى ذات المعلومة أو الاستنتاج من قبل جميع الطلبة، وانها تعد من الطرائق البطيئة جدا في إيصال المعلومة إلى إذهان الطلبة.

ثانيًا:: الطريقة القياسية: طريقة القاعدة

وتعد الطريقة القياسية إحدى أهم طرائق تدريس اللغة العربية، وتتميز هذه الطريقة بالانتقال من الحكم من الكل إلى الجزء، ويعد المعلم المحور الأساس في هذه الطريقة، حيث يجب عليه أن يقوم بإيصال المعلومات والنتائج بشكل مباشر إلى ذهن الطالب، ويحبذ هذه الطريقة عدد كبير من المدرسين والذين يرون فيها السبيل الأفضل لجعل الطلاب يفهمون المطلوب، ويحبون مادة اللغة العربية

ومن خلال هذه الطريقة يقوم المعلم بإعطاء قاعدة نحوية معينة ومن ثم يطلب من طلابه التطبيق وفق هذه القاعدة، وتتميز هذه الطريقة بعدم حاجتها للوقت الكبير، حيث يستطيع المعلم إيصال فكرته لطلابه بأسرع وقت ممكن، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الطريقة لا تحتاج جهدا كبيرا من الطالب والمعلم.

ولكن ما يعيب هذه الطريقة إلغائها لدور الطالب في المشاركة الفعالة في عملية التعليم، وذلك نظرا لأن هذه الطريقة تجعل منه أداة لحفظ المعلومات فقط لا غير، وانها تنافي قوانين التعليم والتي تقتضي البدء من الأسهل إلى الأصعب، بينما تبدأ هذه الطريقة من الأصعب إلى الأسهل.

ثالثًا:: طريقة الأساليب المتصلة(طريقة النص المعدلة)

وتعد هذه الطريقة من أهم وأبزر طرائق تدريس اللغة العربية، وترتكز هذه الطريقة بشكل أساسي على اختيار نصوص متصلة المعنى ومتكاملة الموضوع

وتتشابه هذ الطريقة مع الطريقة الاستقرائية في كثير من النقاط، ولكنها تختلف عنها في ترابط النص، حيث أن نصوص هذه الطريقة متماسكة ومترابطة، وتعطي معنى كامل، على عكس نصوص الطريقة الاستقرائية والتي لا تكون متكاملة والمعنى ومترابطة، وتتميز هذه الطريقة بأنها تهمل على ترسيخ اللغة العربية من خلال مزجه للنحو بالتعبير الصحيح، كما أن هذه الطريقة تربط اللغة بالحياة اليومية، لذلك فإن العديد من الطلاب يميلون إليها ويرغبون بها، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الطريقة تجعل الطلاب أكثر تمرسا وفهما لمعاني اللغة، وذلك لأنها تدربهم عليها بشكل كبير،

لكن من الأمور التي تعيب هذه الطريقة صعوبة الحصول على نص متكامل المعنى، فإن نصوص هذه الطريقة تتسم بشكل عام بالتكلف والاصطناع.

رابعًا:: طريقة الإلقاء (المحاضرة):

هي من أقدم الطرائق وأكثرها شيوعا ، وتقوم على أساس أن المعلم هو الشخص الذى يمتلك المعرفة ، والمستمعين ينتظرون مصغين أن يلقى عليهم ما عنده بهدف إفادتهم ، بمعنى هي عرض شفهي متصل لمجموعة من المعارف والآراء والخبرات مع مشاركة ضئيلة أو حتى دون مشاركة من الطلاب ،وفي طريقة الإلقاء يتم التركيز على نقاط رئيسة مع إيضاح للألفاظ الغامضة وهي تعتمد عموما على الوصف .

(أ) إجراءات طريقة الإلقاء : وتشتمل على الخطوات الأربع الآتية :

ـ التخطيط المسبق للدرس والالتزام بالموضوع .

ـ تدوين النقاط الرئيسية والتركيز على مواطن الربط .

ـ تشويق الطلاب وجذب انتباههم بحسن الإلقاء ووضوح الصوت والتنوع في السرعة والإشارات وتقديم الأمثلة التطبيقية .

ـ إشراك الطلاب بطرح الأسئلة عليهم وذلك حتى لا يحدث الملل والشرود مثل حل التمرينات ، وتلخيص الموضوع .

(ب) مزايا وعيوب طريقة الإلقاء :

مزايا طريقة الإلقاء	عيوب طريقة الإلقاء
ـ تنمى مهارة الإصغاء والانتباه والاستماع بتركيز	ـ تبعد الطلاب عن روح البحث والاستقصاء .
ـ تناسب الأطفال الصغار الذين لا يمكنهم الكتابة	ـ لا تشجع الطلاب على التفكير والتحليل والاستنتاج
ـ تسمح للمعلم بالتوسع أو الحذف أو الإضافة للمادة الموجودة بالكتاب المقرر .	ـ تؤدى لشرود ذهن الطلاب وعدم قدرتهم على الربط بين أجزائها .
ـ تراعى حدود الوقت المخصص لها واستغلاله استغلالا جيدا .	ـ تعود الطلاب السلبية وعدم المشاركة والاعتماد على المعلم للحصول على المعلومات .
ـ تزود الطلاب بأكبر عدد ممكن من المعلومات في وقت قصير ، وكذلك تسمح تقديمها لأكبر عدد ممكن من الطلاب .	ـ تغفل ضرورة تكوين القيم والاتجاهات واكتساب المهارات والعادات وأساليب التفكير السليم حيث تركز على المعلومات فقط .

خامسًا:: طريقة المناقشة :

تعتبر من الطرائق اللفظية ، إلا أنها تختلف عن طريقة المحاضرة في كونها تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر داخل الفصل ، وقد تكون المناقشة بين المعلم والطلاب أو قد تكون بين الطلاب أنفسهم تحت إشراف المعلم .

(ا) إجراءات المناقشة :

تتطلب طريقة المناقشة أن يكون المعلم على دراية بأساليب إدارتها ، حتى يكون قدوة لمن يقوم بتعلمهم بهذه الطريقة ، ولهذا يفضل أن تسير طريقة المناقشة على النحو التالي :-

- أن يجلس المعلم المتعلمين بصورة تمكن الجميع من مشاهدة المشاركين في النقاش .
- أن يتابع المعلم سير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها .
- أن يشجع المعلم المتعلمين المحجمين عن المشاركة في النقاش .
- أن يتيح المعلم وقتا مناسبا لتقويم الموضوع المعروض .

(ب) مزايا وعيوب طريقة المناقشة :

مزايا طريقة المناقشة	عيوب طريقة المناقشة
- تدعم وتعمق استيعاب المتعلمين للمادة. - تزيد من فاعلية واشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي، وزيادة ثقتهم بأنفسهم . - تزود المتعلمين بتغذية راجعة فورية. - تتيح للمتعلمين ممارسة مهارات التفكير والاستماع والإتصال الشفهي . - تنمى روح التعاون بين المتعلمين. - تشجع الطلاب للتعلم من زملائهم .	- اهتمام بعض المعلمين بشكل المناقشة دون مضمونها . - التشعب والخروج عن الموضوع . - تحتاج وقتا وإعدادا طويلا وجيدا . - حدوث بعض المشاكل الخاصة بانضباط الطلاب في الفصل . - التركيز على بعض المتعلمين وإهمال بقية الطلاب دون مشاركة تذكر . - لا تصلح إلا للمجموعات الصغيرة .

سادسًا:: طريقة العصف الذهني :

وهي طريقة تدريس تعمل على استثارة أفكار المتعلمين ، عن طريق طرح سؤال أو مشكلة علىهم ، ثم جمع كل الأفكار مهما كان نوعها أو مستواها مادامت متصلة بالمشكلة حيث أن كل متعلم يعمل كعامل محفز لأفكار زملائه ، وذلك في وجود المعلم الذى يعمل كموجه للمتعلمين، وتهدف طريقة العصف الذهني إلى حل المشكلات حلا إبداعيا وإيجاد مشكلات ، أو مشاريع جديدة ، وتحفيز وتدريب تفكير وإبداع المتدربين.

(أ) **إجراءات طريقة العصف الذهني في التدريس :**تشتمل على الخطوات التالية :

١ـ طرح سؤال أ و مشكلة على الطلاب .

٢ـ إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما كان نوعها أو مستواها مادامت متصلة بالمشكلة موضوع الاهتمام مع مراعاة المبادئ التالية :

٣ـ تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتشجيع الطلاب على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار دون التفات لنوعيتها والترحيب بالأفكار الغريبة أو المضحكة وغير المنطقية .

٤ـ كتابة قائمة الأفكار التي طرحت في المجموعات وتوزيعها على المشاركين لمراجعة ما تم التوصل إليه .

٥ـ استكشاف أفكار مشتركة بين المجموعات والأفكار الجديدة وذلك تمهيدا للوصول لحل مناسب للتنفيذ وهذا ما يسمى بتقييم الأفكار .

(ب)مزايا وعيوب طريقة العصف الذهني :

مزايا طريقة العصف الذهني في التدريس	عيوب طريقة العصف الذهني في التدريس
ـ تحديد مدى فهم المتعلمين للمفاهيم والمبادئ ومدى استعدادهم للانتقال إلى نقطة أكثر عمقا . ـ اكتساب المتعلمين مهارات الاستماع ، والإتصال الشفهي ، والتفكير الابتكاري ـ اقتصادية حيث أنها لا تتطلب عادة أكثر من مكان مناسب وسبورة وطباشير وبعض الأوراق والأقلام . ـ تؤدى إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات خاصة في الموضوعات الجدلية . ـ تثير اهتمام ونتباه المتعلمين .	ـ الاختلاف في تنظيم وحجم المجموعات الخاصة بالعصف الذهنى . ـ خوف الطلاب من نقد واستهزاء زملائهم بالأفكار التى تصدر منهم . ـ عدم كفاية وقت المحاضرة لممارسة هذا الأسلوب خاصة إذا أخذنا في الإعتبار تزايد أعداد الطلاب. ـ صعوبة التزام الطلاب بالسلوك المرغوب في العصف الذهنى . ـ تأثير بعض الصفات الشخصية على المناقشات مثل حب التدخل والأحاديث الطويلة المملة والمقاطعة وادعاء المعرفة وحجب الفرص عن الآخرين .

سابعًا:: طريقة تمثيل الأدوار : عملية يقوم الطلاب من خلالها بتمثيل بعض المواقف وتقمص بعض الشخصيات من أجل اكتساب الخبرة في الموقف التعليمي .

*** خطوات واجراءات التطبيق في الموقف التعليمي :**

١ـ أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعيا ، وأن يكون ا لموضوع مرتبطا بواقع الطلاب .

٣ـ أن يسرع البدء بأسلوب لعب الأدوار .

٤ـ أن تكون المشاركة تطوعية ، وليست إجبارية من الطلاب ،وان يسمح بتعدد الاراء.

٥ـ أن يبدى الطلاب آراءهم بحرية في حدود الأنظمة الشرعية والأخلاقية .

٦ـ أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة .

٧ـ ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية) .

٨ـ أن يحدد الوقت اللازم للتمثيل .

١٠ـ عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها واستخلاص الآراء المتفق علىها .

ثامنًا:: طريقة حل المشكلات : هي نشاط ذهني منظم للطالب وهي منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الطالب بوجود مشكلة ما تستحق التفكير والبحث عن حلها وفق خطوات علمية ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية ويلاحظ مما سبق:

١ـ تعتمد عملية حل المشكلات على الملاحظة الواعية و التجريب و جمع المعلومات و تقويمها و هي نفسها خطوات التفكير العلمي.
٢ـ يتم في حل المشكلات الانتقال من الكل إلي الجزء و من الجزء إلى الكل بمعنى أن حل المشكلات مزيج من الاستقراء و الاستنباط
٣ـ حل المشكلات طريقة تدريس و تفكير معاً حيث يستخدم الفرد المتعلم القواعد و القوانين للوصول إلى الحل
٤ـ تتضافر عمليتي الإستقصاء والاكتشاف وصولاً إلى الحل . حيث يمارس المتعلم عملية الاستقصاء في جميع الحلول الممكنة ويكتشف العلاقات بين عناصر الحل.
٥ـ تعتمد على هدف بحيث على أساسه تخطط أنشطة التعلم وتوجه كما يتوفر فيها عنصر الاستبصار الذي يتضمن إعادة تنظيم الخبرات السابقة
٦ـ حل المشكلات يعني إزالة عدم الاستقرار لدي المتعلم وحدوث التكيف و التوازن مع البيئة.

*** خطوات واجراءات التطبيق في الموقف التعليمي :**

١ـ الإحساس أو الشعور بالمشكلة .

٢ـ حصر أو تجميع المعلومات عن المشكلة .

٣ـ تحديد المشكلة

٤ـ تجميع الفكر وحصر الحلول . ٥ـ اختيار الحل الأفضل